

اللهوف في قتلى الطفوف

[5] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتجلى لعباده من أفق الألباب، المجلى عن مراده بمنطق السنة والكتاب، الذى نزه اوليائه عن دار الغرور، وسما بهم إلى أنوار السرور، ولم يفعل ذلك بهم محابة لهم على الخلائق، ولا إلقاء لهم إلى جميل الطرائق، بل عرف منهم قبولاً للألطف، وإستحقاقاً لمحاسن الأوصاف، فلم يرض لهم التعلق بحبال الإهمال، بل وفقهم للتخلق بكمال الأعمال، حتى فرغت نفوسهم عن سواه، وعرفت أرواحهم شرف رضاه، فصرفوا أعناق قلوبهم إلى طله، وعطفوا آمالهم نحو كرمه وفضله، فترى لديهم فرحة المصدق بدار بقاءه، وتنظر إليهم مسحة المشفق من أخطار لقاءه، ولا تزال أشواقهم متضاعفة إلى ما قرب من مراده، وأريحيتهم مترادفة نحو إصداره وإيراده، وأسماعهم مصغية إلى
